ووقت استحضاره من يحضره من الرسل لاداء
رسالته ووقت اخلائه بنفسه طلبا للراحة
ووقت سلوته ومنادمته لقبول لذته ووقت
استيفائه من يحضره لمحادثته ووقت قيامه
بفرائض الله تعالى وعباداته ولكل حالة من
هذه الحالات ووقت من الاوقات لا يتعداها
ومن منسوب اليها لا يليق به سواها فلو
اوقع كل حالة في وقت غيرها لازدراها وما
اداها ولا اضلها عن طرق الاصابة ومناهجها
فلذلك يتعين عليه ان يستعين في الاعمال
بكفاة العمال ويعتمد في المهام الثقال باجلاء د
الرجال ويفوض كل عمل الى من قد منه وقدم اهليته
في معرفته ويده فيه باسطة في دربته
وخبرته ولا يفوض عمل عالم الى جاهل ولا عمل
نبيه

نبيه الى خامل ولا عمل مستنهض الى غافل ولا
عمل ذي حلم وثقة الى عاطل فان فعل ذلك وعده
باع حقا بباطل واعتاض عن نفيس بسافل
وسلط على الدولة لسان كل قائل وقد قيل
من استعان في عمله بغير كفوه اضاعه ومن فوض
امره الى عاجز عنه فقد افسده او اضاعه
وليحذر كل الحذر من تولية احد امرا من
الامور الدينية او الدنيوية بشفاعة
شفيع او رعاية لحرمة او لقضاء حق
اذا لم يكن اهلا لما ولي ولا ناهضا بعناء ما
استكفي ولهذا قيل من قلد عملا للديانة
والكفاية في عمله وسلم ومن قلده ما للشفاعة
والرعاية ذوي علمه وندم فان احب مكافاة
احد من هؤلاء كافاه بالمال او الصلات وقطع

Copyright © King Saud University